

Arabic

اعرف حقوقك دليل للمتظاهرين

نقابة المحامين الوطنية



جدول المحتويات

3.....	معلومات 'اعرف حقوقك' وحدودها
4.....	التعامل مع أجهزة إنفاذ القانون
5.....	الخلاصات الرئيسية بشأن التفاعل مع عناصر إنفاذ القانون
6.....	أساليب شائعة تستعملها الشرطة – ما الذي ينبغي الاستعداد له
9.....	الإعداد لتظاهرة
9.....	المواقع والخطر
12.....	الأمن الرقمي
14.....	وضع خطة أمان في حال التعرض للاعتقال
15.....	توفير الدعم للمتظاهرين
16.....	ما يجب وما لا يجب جلبه
17.....	اعتبارات محددة للمتظاهرين المنحدرين من جماعات مهمشة
17.....	مشاركة القاصرين في التظاهرات
18.....	مشاركة الأشخاص ذوي الإعاقة في التظاهرات
20.....	مشاركة الأشخاص المغايري الهوية الجنسية في التظاهرات
23.....	مشاركة الأفراد من غير الحاصلين على الجنسية الأمريكية في التظاهرات
24.....	أسئلة أخرى بخصوص الأخطار الناجمة عن المشاركة في تظاهرات
27.....	أثناء التظاهرة
27.....	إجراءات التفتيش من قبل الشرطة
27.....	الدفاع عن النفس بدنياً
28.....	الخطوات التالية فيما إذا تم اعتقالك

تم تحديث هذا الكتيّب في حزيران/ يونيو 2022

معلومات 'اعرف حقوقك' وحدودها

من المهم الإبقاء في الذهن أن ثمة حدود للمعلومات الواردة في كتيب 'اعرف حقوقك' عندما يتعلق الأمر بالسلامة الشخصية وسلوك الشرطة في الشوارع. يضمن لك الدستور الأمريكي وقوانين متعددة صادرة عن الولايات الأمريكية حقوقاً معينة – ولكن كون القانون ينص على أنك تتمتع بتلك الحقوق لا يعني دائماً أن الشرطة ستحترمها، أو أن المحاكم ستثبت حقوقك فيما إذا تم انتهاكها.

عندما تشارك في تظاهرة أو عندما تتعامل مع أجهزة إنفاذ القانون، فإن مطالبتك بحقوقك لا تعني عادة أن عناصر الشرطة سيحترمونها أو أنهم سيغيرون الطريقة التي يعاملونك وفقها. مع ذلك، فإن ممارستك لحقوقك (من خلال الجهر بها بصوت عالٍ، حسبما سيعلمك هذا الكتيب)، تجعل من الصعب على الشرطة استخدام تصريحاتك أو أي شيء تجده بحوزتك أثناء تفتيشك كدليل ضدك في المحكمة. يمكن لاستخدام هذه المعلومات أن يساعد قضيتك لاحقاً في المحكمة، ويمكن له أيضاً، وهذا أمر مهم، أن يساعدك في حماية النشاط الآخرين الذين يتظاهرون معك.

يهدف هذا الكتيب إلى توفير معلومات للأفراد الذين يفكرون في المشاركة في تظاهرة أو تنظيم تظاهرة حول أفضل الممارسات في التعامل مع أجهزة إنفاذ القوانين في وقت التعامل معها، إضافة إلى معلومات مسبقة يجب أخذها بالاعتبار بغية تقييم الخطر والاستعداد لأي تعامل محتمل مع الشرطة.

إخلاء مسؤولية:

لا يمثل هذا الكتيب بديلاً عن المشورة القانونية. إذا كنت بحاجة إلى مشورة قانونية، يُرجى الاتصال بمحامٍ.



مصادر إضافية حول الدعم القانوني الخاص
بالتظاهر

[برنامج الدفاع الجماهيري التابع لنقابة المحامين
الوطنية:](#)



التعامل مع أجهزة إنفاذ القانون

قُبِدَ مواد كُتِبَ 'اعرف حقوقك': تركز معظم الممارسات الفضلى المعتادة لدليل 'اعرف حقوقك' على التفاعل الشفوي بين عناصر الشرطة وبين المتظاهرين. إذا كنت أصماً أو غير قادر على الكلام أو غير قادر على الاستجابة شفهيّاً إلى أسئلة الشرطة وأوامرها، فقد لا يوفر لك هذا الدليل كافة المعلومات التي تحتاجها لحماية نفسك على أفضل نحو ممكن. أنت تتمتع بجميع الحقوق مثل أي فرد آخر ولك حق قانوني بطلب مترجم. مع ذلك، لا يتوجب على الشرطة تزويدك بمترجم في جميع الظروف، خصوصاً إذا كان الشرطي يعتقد أن الوضع يتطلب تصرفاً عاجلاً. توصي بعض منظمات المناصرة أن تحمل بطاقة توضح

أنك أصم أو غير قادر على الكلام، أو ملازمة صديق يعرف كيف يتصرف إذا بدأ عناصر الشرطة بالتحدث إليك، أو السعي لمخاطبة الشرطة بالإيماءات أو الكلام مباشرة، حيثما أمكن. وهذا لا يضمن سلامتك، وللأسف فإن الأفراد الصم أو غير القادرين على الكلام وغيرهم من أصحاب الإعاقات الأخرى قد يواجهون مستوى خطر أكبر، ولا يتمتعون سوى بحمايات ملموسة قليلة.

إذا تم اعتقالك أو احتجازك، يمكنك الاتصال بمنظمة للمساعدة القانونية تركز على حقوق ذوي الإعاقات، من قبيل المركز القانوني لحقوق ذوي الإعاقات (Disability Rights Legal Center)، أو جماعة محلية.

[المركز القانوني لحقوق ذوي الإعاقات](#)



الخلاصات الرئيسية بشأن التفاعل مع عناصر إنفاذ القانون

إن النظام القانوني للولايات المتحدة غير مصمم لدعم المعارضة. ويتمثل الهدف من جهاز الشرطة في حفظ النظام أكثر من حماية الحقوق المدنية. كما أن التعامل مع المحاكم شاق، وغالباً ما يكون القضاة معادين للناس الذين يُعتقلون، بمن فيهم الناشطون، أو غير منصفين إزاءهم. ومع أننا نحتكم على معرفة المعلومات الواردة في هذا الكتيب بأكمله، إلا أننا نقدم لكم هنا بعض الخلاصات المهمة حول التفاعل المباشر مع عناصر الشرطة:

يعني "استحضار الحقوق" الجهر ببضعة عبارات رئيسية بصوت عالٍ.

يتمثل الهدف في إنهاء التفاعل مع أجهزة إنفاذ القانون بأسرع وقت ممكن. وإذا كان شرطي يتحدث إليك في الشارع، اسأله: **"هل أنا حر في المغادرة؟"** (Am I free to go?) وإذا قال نعم، فعليك المغادرة إذا كان بوسعك القيام بذلك بأمان. وإذا قال الشرطي أي شيء غير 'نعم'، فعليك سؤاله: **"هل أنا قيد الاحتجاز؟"** (Am I being detained?)، وإذا قال أي شيء غير 'نعم'، فحينها قل أنك لا ترغب بالتحدث وغازر فوراً.

يحق لك التزام الصمت. وإذا وجه عنصر في الشرطة لك أي أسئلة، يمكنك الرد بالقول: **"أنا سألتزم**

الصمت، وأنا أريد التحدث إلى محامٍ" (I am going to remain silent, and I want to speak to a lawyer.).

● ثمة استثناء واحد: ففي 23 ولاية من الولايات الأمريكية،¹ إذا سألك عنصر في الشرطة عن اسمك، عليك الإجابة بصدق.

● إذا تم اعتقالك، قد يكون مفيداً الإجابة عن أسئلة من قبيل اسمك وعنوانك وتاريخ ولادتك، أو طلب استخدام الحمام أو الحصول على رعاية طبية. وجميع هذه المعلومات هي معلومات معروفة أصلاً للشرطة، أو طلبات بشأن المحافظة على سلامتك البدنية وكرامتك الشخصية. ومع ذلك، وبعد التحدث عن أي شيء قم من جديد باستحضار حقوقك من خلال تكرار القول "أنا سألتزم بالصمت، وأريد أن أتحدث إلى محامٍ" (I am going to remain silent, and I want to speak to a lawyer).

● إذا استدعت الحاجة، يمكنك مواصلة تكرار العبارة. وبصرف النظر عما يقوله عناصر الشرطة، ليس ثمة سبب جيد أبداً للتحدث إليهم قبل أن تتحدث مع محامٍ، ومن الخطر عليك وعلى الحركة التي تعمل ضمنها أن تتحدث مع الشرطة دون وجود محامٍ.

يجب ألا توافق أن تخضع للتفتيش (حتى لو كنت تعتقد أن الشرطة لن تجد شيئاً غير قانوني بحوزتك). ويُسمح للشرطة أن يتحسسوا جسدك من خارج ملابسك سواء أوافقت على ذلك أم لم توافق، ولكنهم بحاجة إلى إذن منك أو مذكرة تفتيش كي يفتشوا أكثر من مجرد تحسس الجسد من خارج الملابس. (مذكرة التفتيش هي أمر مكتوب من المحكمة يسمح للشرطة بتفتيش أشياء معينة في أماكن معينة). وإذا لم تقل شيئاً بشكل مباشر لإخبار الشرطة بأنك لا تريد الخضوع للتفتيش، فقد يقول قاضٍ أن صمتك يعني أنك وافقت على التفتيش.

تذكر أن تقول، "أنا لا أوافق على هذا التفتيش" ("I do not consent to this search"). (الموافقة ("consent") تعني أنك تقبل بشيء بمطلق حريتك – ومن شأن استخدامك لكلمة ("consent") أن تتجنب الغموض مع الشرطة من خلال استخدام لغة قانونية معيارية.

إذا تم اعتقالك، سيتم تفتيشك كجزء من عملية الاعتقال.

يسمح القانون لعناصر الشرطة بأن يكذبوا عليك. وأحياناً يكون من المخالف للقانون أن تكذب أنت على الشرطة (وقد يكون من الصعب أو حتى من المستحيل أن تعرف ما إذا كنت في وضع يبيح لك أن تكذب). وحتى لو كنت في وضع لا يكون فيه الكذب أمراً مخالفاً للقانون، إلا أن ذلك قد يؤدي إلى مسائل خطيرة بالنسبة لك وللآخرين في مرحلة لاحقة من القضية. ولهذا السبب، حالما يتم احتجازك أو اعتقالك، فالأمر

¹ يوجد في بعض الولايات قوانين بشأن "إيقاف الأشخاص وتحديد هوياتهم" وهي تتطلب توفير معلومات لتحديد الهوية أو الاسم فيما إذا تم احتجازك بناء على اشتباه معقول بأنك ربما ارتكبت جريمة. ويمكنك الاستعانة بمحامٍ في ولايتك لاستشارته بشأن وضعية هذه المتطلبات في المنطقة التي تقطن فيها. ولغاية حزيران/يونيو 2022، هناك 23 ولاية يوجد فيها قوانين بشأن "إيقاف الأشخاص وتحديد هوياتهم"، وهي: أركنسا، أريزونا، ألاباما، إنديانا، إلينوي، أوهايو، جورجيا، دالوير، رود أيلاند، فلوريدا، فيرمونت، كلورادو، كانساس، لويزيانا، مونتانا، ميزوري، نبراسكا، نورث داكوتا، نيفادا، نيومكسيكو، نيوهامبشير، ويسكونسون، يوتا.

الأفضل من حيث الأمان هو ألا تقول شيئاً سوى "سألتزم الصمت، وأريد التحدث إلى محامٍ" (I am going to remain silent, and I want to speak to a lawyer).

سنتناول في بقية هذا الكتيب تفصيل أكثر عن معلومات 'اعرف حقوقك' الأساسية وما الذي يجب إبقاؤه في الذهن عند الاستعداد لتظاهرة أو نشاط – أو أي تفاعل آخر مع أجهزة إنفاذ القانون.

إذا كنت بحاجة إلى معلومات قانونية لمساعدتك في تنظيم نشاط محلي، تواصل مع فرع نقابة المحامين الوطنية المحلي واسأل إذا ما كان بوسعك استضافة تدريب أو جلسة لتوجيه الأسئلة والحصول على إجابات، وذلك قبل تنفيذ النشاط. يمكنك أيضاً التواصل مع أي منظمة قريبة تقدم مساعدة قانونية أو أنشطة مناصرة. ويمكن أن تكون القوانين المحلية وممارسات أجهزة إنفاذ القانون المحلية متفاوتة، وبوسع الأشخاص العارفين بالقوانين المحلية أن يساعدوك في اتخاذ قرارات مستنيرة كمنظم لنشاط أو كناشط. وفيما لا يمكن سوى لمحامٍ أن يقدم مشورة قانونية، يمكن أن يكون لدى العاملين القانونيين من غير المحامين أو لدى النشطاء ذوي الخبرة معارف مفيدة بشأن الممارسات الشائعة لأجهزة إنفاذ القانون المحلية أثناء التظاهرات. ولا تُعتبر الشرطة مصدرًا موثوقًا للمعلومات القانونية.

أساليب شائعة تستعملها الشرطة – ما الذي ينبغي الاستعداد له

الكذب. يسمح القانون لعناصر الشرطة بالكذب عليك لاستدراجك لمشاطرة معلومات أو للاعتراف بجريمة. ومن بين الأكاذيب الشائعة التي يستخدمها عناصر الشرطة:

- **الادعاء بوجود دليل غير موجود أصلاً.** قد يزعم عناصر الشرطة أن شخصاً آخر قد اعترف وقال إنك منخرط في سلوك غير قانوني، أو قد يكذب عناصر الشرطة بشأن امتلاكهم لدليل آخر يربطك بجريمة، حتى لو لم يكن يوجد دليل أصلاً.
- **عرض "صفقة".** على سبيل المثال، قد يعرض عناصر الشرطة إخلاء سبيلك دون توجيه اتهامات ضدك إذا أخبرتهم من هم "القادة". وفي الواقع ليس في وسع الشرطة بالفعل الإيفاء بهذا الوعد؛ إذ أن الادعاء العام هو الجهة المخولة بتحديد الاتهامات.
- **المبالغة في وصف العقوبات.** قد يبالغ عناصر الشرطة في وصف عقوبة أي جريمة، أو قول إنه ستتم ملاحقتك قانونياً بقسوة أو توجيه اتهامات إليك "بإعاقة العدالة" إذا لم تقم بالإجابة عن أسئلتهم.
- **"سنقوم ببساطة بالحصول على مذكرة تفتيش".** سيوجه عناصر الشرطة هذا التهديد اعتقاداً منهم بأنه سيدفعك إلى الموافقة على التفتيش. وفي الحقيقة، فإن أحد الأسباب التي تجعلهم راغبين بأن تتحدث إليهم طوعاً هو أن ذلك أسهل كثيراً عليهم من الحصول على مذكرة تفتيش. إضافة إلى ذلك، إذا تحدثت إلى الشرطة، سيكون من الأسهل كثيراً عليهم الحصول على مذكرة تفتيش بناء على ما تخبرهم به، حتى لو لم تقل أي شيء تعتقد أنه يجرّمك!

- "إذا لم تتعاون، فستبقى هنا لفترة طويلة" أو "سُفِّرج عنك اليوم إذا أدليت بإفادة". ليس ثمة طريقة جيدة تتيح الإفراج عنك من خلال التحدث إلى الشرطة. وإذا تم اعتقالك، فليس ثمة شيء بوسعك القيام به للخروج من الاعتقال فيما عدا الانتظار. ينص الدستور الأمريكي على أنه يجوز احتجازك لمدة 48 ساعة قبل الإفراج عنك أو اصطحابك للمثول أمام قاضٍ. وهذه المدة أقصر من 48 ساعة في بعض الولايات، وعادة لا تزيد عن 24 ساعة. إن التعاون مع أجهزة إنفاذ القانون يزيد في الواقع احتمالية احتجازك لفترة أطول، وتحديد قيمة أكبر للكفالة، إضافة إلى تبعات خطيرة أخرى عليك وعلى الآخرين. ومن غير المرجح إطلاقاً أن يؤدي التعاون مع أجهزة إنفاذ القانون إلى الإفراج عنك مبكراً.
 - "نحن لا نقوم بتسجيل أي من ذلك". قد يخبرك عناصر الشرطة بأنهم أوقفوا جهاز التسجيل وأن أي شيء تقوله "غير محسوب عليك"، حتى لو أنهم لم يوقفوا التسجيل بالفعل. وتتمثل أفضل طريقة في مواصلة القول بأنك تستخدم حقك بالتزام الصمت.
 - "نحن نسعى لمساعدتك فقط". قد يخبرك عناصر الشرطة بأن الأمور ستكون أسهل إذا ما أجبت عن أسئلتهم. وإذا صدقت ذلك، قد ينتهي بك الأمر بمنحهم دون قصد أدلة ليستخدموها ضدك – حتى لو كنت لم تقم بأي شيء غير قانوني! ويمكن تفسير التصريحات التي تدلي بها بطرق تتعارض مع مصلحتك. عليك أن تقول: "سألتزم الصمت، أريد التحدث إلى محامٍ" ("I am going to remain silent, and I want to speak to a lawyer").
- الأسئلة الإيحائية.** قد تستخدم الشرطة أسئلة إيحائية أو أسئلة تبدو بأنها بريئة حول أمور تبدو غير ذات صلة باعتقالك أو بالحركة التي تنتمي إليها، وذلك لدفعك لقول شيء يمكنهم استخدامه ضدك لاحقاً. وإذا كنت تشعر بالاضطراب أو تسعى لأن تكون متعاوناً، فقد تقول عن دون قصد شيئاً يمكن أن يُستخدم ضدك لاحقاً.
- أسلوب ريد (The Reid Technique).** يستخدم عناصر الشرطة هذه الاستراتيجية المعروفة باسم "الشرطي الجيد/ الشرطي السيء" لدفع الشخص المعتقل للاعتراف بالذنب يخدم مصلحته على النحو الأفضل – ولكن لا تتخذ بذلك! فقد يدفع الشرطي الذي يؤدي دور "الشرطي السيء" في البداية بأنك مذنب ويطرح نظرية ما حول تفاصيل الجريمة ويتجاهل ما تقوله لإنكار قيامك بأي من ذلك. ثم يأتي شرطي آخر ليؤدي دور "الشرطي الجيد" ويقول لك إنه يفهم سبب "ارتكابك" ما يزعمون بأنك ارتكبته، ويحاول إقناعك بأنه إذا اعترفت بأنك ارتكبت الجريمة، فقد تواجه عقوبة أقل شدة أو حتى قد يُفرج عنك. إن أفضل شيء لك هو ألا تجيب على أي سؤال، وأن تقول بدلاً من ذلك: "سألتزم الصمت، وأريد التحدث إلى محامٍ".
- ("I am going to remain silent, and I want to speak to a lawyer")

عندما تكون محتجزاً لدى الشرطة، فإن التصريحات التي تدلي بها إلى أشخاص من غير الشرطة (أو لا يبدو أنهم من الشرطة) يمكن أن تُستخدم ضدك. وعندما تتعامل مع الشرطة، يجب عليك أن تفترض بأنه يجري تسجيل ما تقوله. إن عناصر الشرطة مجهزون بمعدات تسجيل صوتي ومرئي مثبتة على بزاتهم وفي سيارات الشرطة وفي زنازين السجن. إضافة إلى ذلك، يتم تسجيل جميع المكالمات الهاتفية التي تجري في السجن. فإذا تم اعتقالك، عليك أن تفترض بأنك خاضع لمراقبة كاملة.

عادة ما يعتقد الناس أنه يتوجب على الشرطة تلاوة ضمانات مراعاة الأصول الواجبة (حقوق ميراندا) (Miranda Rights) على الشخص الذي تعتقله من أجل أن يكون الاعتقال مشروعاً. ولكن هذا ليس صحيح.

للحصول على مزيد من الموارد استعداداً للتعامل مع أجهزة إنفاذ القانون:
انظر تقرير ['إذا طرق ملاك باب بيتك'](#) (If An Agent Knocks) الصادر عن مركز الحقوق الدستورية



الإعداد لتظاهرة

الغاية من المعلومات الواردة في هذا القسم هي عرض الأخطار المحتملة المرتبطة بالتظاهر، وذلك لتتمكن من اختيار نوع المشاركة المعقولة بالنسبة لك. وبوسع المعلومات الواضحة والصادقة حول الأخطار أن تساعد الناس في اتخاذ قرارات مستنيرة. إضافة إلى ذلك، يمكن لمنظمي التظاهرة استخدام هذه المعلومات بغية التفكير في طرق لجعل التظاهرة أكثر أماناً للمشاركين فيها.

مصادر للتفكير في الأخطار القانونية والشخصية الناجمة عن التظاهر:
[دليل \[الميزان\] المائل عندما تكون متهماً](#) (A Tilted Guide to Being a Defendant) الصادر عن
تجمّع الموازين المائلة (Tilted Scales Collective)



المواقع والخطر

هل أحتاج إلى تصريح؟ كيف تعمل التصاريح؟ ماذا أفعل إذا لم أحصل على تصريح؟ وإذا نظمت تظاهرة دون تصريح، ما هي الأخطار؟

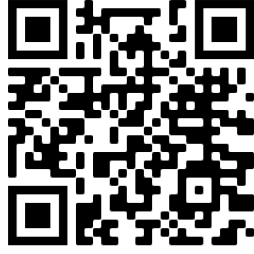
إن قرار تنظيم فعالية بعد الحصول على تصريح هو خيار سياسي يعود إلى المنظمين. وإذا كان مهماً لك أن تحصل على تصريح:

- عادة ما تكون الحكومة المحلية هي الجهة المسؤولة عن إصدار التصاريح لتنظيم التظاهرات. انظر الموقع الإلكتروني للحكومة المحلية أو اتصل بها هاتفياً للتعرف على القوانين ذات الصلة بالتصاريح. وتتطلب معظم المدن نوعاً من الرسوم، ولكن يمكنك الحصول على إعفاء منها إذا لم يكن بوسعك تحملها.
- تتطلب معظم الحكومات المحلية إشعاراً مسبقاً لتنظيم "فعالية لحرية التعبير"، وتتفاوت فترة الإشعار ما بين 5 أيام إلى 60 يوماً. مع ذلك، تمنح بعض المدن التصريح المطلوب بعد مضي فترة الإشعار المطلوبة إذا كانت التظاهرة مرتبطة "بأخبار عاجلة" – لكن عليك التأكد من إشعار أي جهة رسمية تصدر التصاريح المحلية، وبأسرع وقت ممكن، هذا إذا كان الحصول على تصريح أمراً مهماً لك.
- من المفترض أنك لست بحاجة للحصول على تصريح إذا جرت التظاهرة على رصيف شارع، أو في الشوارع، طالما أنك لا تعيق حركة سير المركبات والمشاة. (مع ذلك، ثمة بلدات صغيرة يوجد فيها قوانين تتطلب الحصول على تصريح ودفع رسوم لتنظيم تظاهرات على أرصفة الشوارع).
- وعادة ما تتطلب الحكومات المحلية الحصول على تصريح إذا كان منظمو التظاهرة عازمين على تعطيل حركة السير في الشارع. وإذا لم يتوفر تصريح، بوسع الشرطة إجبار المتظاهرين على الانتقال إلى رصيف الشارع. وإذا أمرت الشرطة المشاركين في التظاهرة مغادرة المكان، فقد يتعرض المشاركون للاعتقال حتى لو كانوا على رصيف الشارع. وقد تسمع عناصر الشرطة يوجهون "أمرًا بالتفرق" (order to disperse) قبل أن يشرعوا في اعتقال المشاركين في التظاهرة.

ثمة أخطار مرتبطة بعدم الحصول على تصريح، وقد يقرر بعض المنظمين والناشطين أن يواجهوا هذه الأخطار، بما في ذلك التعرض للاعتقال، ودفع غرامات، والأذى البدني. فعلى سبيل المثال، ولغاية عام 2022:

- تبنت ولاية آيوا قانوناً يحمي السائق الذي قد يتسبب بإصابة لأحد المتظاهرين أو وفاته إذا كانت التظاهرة قد جرت دون تصريح، طالما كان السائق قد مارس "الحرص الواجب".
- اقترحت السلطات في ولايات فلوريدا مشروع قانون سيتيح، إذا ما تم تبنيه، للسلطات المحلية إجبار منظمي التظاهرة التي تجري دون تصريح دفع كلفة "تحديد وفرض" منطقة الفعالية المعنية.
- اقترحت السلطات في ولاية أوهايو قانوناً يسمح بفرض تبعات أكثر شدة على منظمي تظاهرة دون تصريح، واعتبار هذا الأمر بأنه جناية من الدرجة الثالثة بدلاً من جنحة بسيطة.

ثمة تغييرات مستمرة في هذه القوانين، وبوسعك معرفة وضعية القانون في ولايتك من هذا الرابط:



هل تنطوي أماكن معينة على خطر أكبر عندما يتعلق الأمر بتنظيم تظاهرة فيها؟

لا يتضمن التعديل الأول للدستور (المتعلق بحرية التعبير) الحق في التظاهر في القواعد العسكرية. ومن حق الجيش حرمان أي شخص من دخول ممتلكات قاعدة عسكرية.

ثمة قوانين في بعض الولايات بخصوص "الهياكل الأساسية الحيوية" وهي تحظر التظاهرات قرب أنابيب نقل النفط والغاز. ومن بين المرافق الأخرى التي تُعتبر حيوية بموجب هذه القوانين مصافي البترول، ومحطات معالجة المياه، وأبراج الاتصالات الخلوية، وأنواع أخرى من المرافق. وإذا كنت تخطط لتنظيم تظاهرة في موقع لهياكل أساسية حيوية أو قريباً منه، كن مستعداً لمواجهة قيمة أكبر للكفالة من أجل الخروج من السجن، إضافة إلى عقوبات أشد. ولغاية حزيران/ يونيو 2022، أقرت الولايات التالية قوانين بشأن "الهياكل الأساسية الحيوية":

- | | |
|---------------|----------------|
| ● أركنسا | ● كانساس |
| ● ألباما | ● كنتكي |
| ● إنديانا | ● لويزيانا |
| ● أوكلاهوما | ● ميزوري |
| ● أوهايو | ● ميسيسيبي |
| ● آيوا | ● مونتانا |
| ● تكساس | ● نورث داكوتا |
| ● تينيسي | ● وسكانسون |
| ● ساوث داكوتا | ● ويست فرجينيا |
| ● فلوريدا | ● يوتا |

يجب أن تدرك أنه بينما يحمي التعديل الأول للدستور حقك في التظاهر، إلا أنه قد تنشأ تبعات قانونية أخرى مرتبطة بسلوكك (من قبيل التعدي على ممتلكات الغير) عندما يجري التظاهر في أماكن غير حكومية أو غير عامة: وعليك أن تتذكر: يحمي التعديل الأول للدستور حقك في التظاهر، بيد أنه لا يحميك من الاعتقال لأي سبب يُعتبر مخالفة جنائية.

ما هي القوانين والمخاطر المرتبطة بإعاقة حركة السير في الشوارع؟ هل هناك أي فرق في درجات إعاقة السير، من قبيل أن يقوم المتظاهرون بإعاقة مسرب واحد فقط من مسارب السير في مقابل إعاقة السير في جميع المسارب؟

عموماً، تجري المسيرات والمواكب في الشوارع وهي تتطلب الحصول على تصريح إذا كانت ستتسبب بإعاقة حركة السير. إذا كانت مدينتك تفرض الحصول على تصريح ولكن التظاهرة تجري دون تصريح، فحينها يصبح مسير التظاهرة في الشارع أمراً مخالفاً للقانون. إن الانخراط في نشاط سياسي محمي بموجب التعديل الأول للدستور لا يحمي المتظاهرين من الاعتقال بسبب سلوك آخر غير قانوني قد يخطر فيه المشاركون أثناء التظاهر، بما في ذلك السير في الشارع أو الحاق أضرار بالممتلكات.

إذا أردت بث موسيقى أثناء التظاهرة أو استخدام مكبر صوت، ما الذي يجب أن أعرفه حول مستوى الإزعاج، خصوصاً الأصوات المدوية في الأماكن العامة؟

هذا يعتمد على الموقع الذي تجري في التظاهرة. فبعض المدن لديها قيود متساهلة في مستوى الإزعاج، فيما تعتمد مدن أخرى قيوداً أكثر تشدداً بكثير. وإذا كنت تفكر باستخدام مكبرات صوت، فيمكنك تفحص القوانين المحلية ومعرفة السياسة المتبعة في منطقتك كي تفكر في مستويات الخطر.

تفرض بعد المدن على المتظاهرين الحصول على تصريح إذا كانوا يخططون لاستخدام الموسيقى أو الطبول أو مكبرات الصوت بغية إعلاء أصواتهم. وتفرض بعض المدن من الجماعات التي تنظم تظاهرات أن تحصل على تصريح قبل أن تستخدم مكبرات صوت. ويمكن الحصول على هذه المعلومات أيضاً من القوانين المحلية التي تحكم الحصول على تصريح.

الأمن الرقمي

عندما أقوم بتنظيم تظاهرة، ما هي بعض إجراءات الأمن الرقمي التي بوسعي اتخاذها؟

يجدر التفكير بنوع المعلومات التي تحتاج أن تحميها من الحكومة. فمثلاً، ثمة الكثير من الفعاليات تجري مشاطرتها على وسائل التواصل الاجتماعي. ولكن عندما تتضمن الفعاليات أنشطة من المحتمل أن تكون مخالفة للقانون، فقد يتسبب التحدث عنها علناً بأخطار على منظمين آخرين. وقد يكون هناك فعاليات

وحوارات لا ترغب أن تكون علنية أو أمام أجهزة إنفاذ القانون، حتى لو كانت هذه الحوارات حول أنشطة مشروعة. كن حذراً عندما تقوم بتنظيم تظاهرة أو حشد الدعم لتظاهرة باستخدام وسائل مملوكة لشركات خاصة، من قبيل غوغل (Google) وسلاك (Slack).

يمكن استخدام وسائل اتصال خاصة ومشفرة (من قبيل تطبيق سيغنال (Signal) وتطبيق جيتسي (Jitsi)) إضافة إلى التنظيم الشخصي المحلي عند التخطيط للعمل المباشر الذي تعتقد أنه قد يجتذب انتباهاً غير مرغوب من الحكومة. وتجدر ملاحظة أن التشفير يكون مفيداً فقط إذا كنت تتق بالشخص أو المجموعة المسؤولة عن التشفير. فالعديد من المنصات المشفرة قد تشاطر معلوماتها مع الحكومة أو الشرطة، كما يمكن لمستلمي الرسائل المشفرة المقصودين أن يلتقطوا صورة لشاشة الجهاز عند عرض الرسالة أو مشاطرة الرسائل مع جهات أخرى.

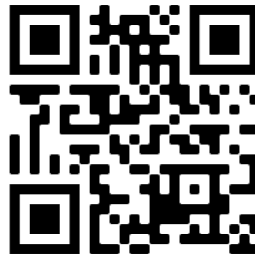
تذكر: إن استخدام التشفير الرقمي لا يحمي من المراقبة المادية، من قبيل القرصنة الرقمية، وكاميرات المراقبة، والمراقبة التي تمارسها أجهزة فرض القانون، أو من شخص مشارك في التخطيط ولكنه يتعاون مع أجهزة فرض القانون.

المزيد من الموارد حول الأمن الرقمي:

مؤسسة إلكترونيك فرونتير (Electronic Frontier Foundation):



برنامج الأمن الرقمي التابع لمركز الدفاع عن الحريات المدنية:



ما هو التشفير؟ التشفير هو منهج لخلط البيانات للمحافظة على الأمن. مع ذلك، بوسع الجهة التي تحدد رمز التشفير أن تقرأ البيانات، ويمكنها أن تشاطر الرمز عندما وحيثما ترى ملائماً.

إذا كنت بحاجة إلى جلب هاتفك معي إلى تظاهرة، فما هي بعض الإجراءات الأمنية التي بوسعي اتخاذها؟

بصفة عامة، تحتاج الشرطة إلى مذكرة تفتيش للاطلاع على محتويات الأجهزة الإلكترونية. ولكن في الواقع العملي، من الممكن أن يجري تفتيش جهازك دون الحصول على مذكرة تفتيش. لذلك، عليك أن تفكر في كيفية زيادة الصعوبة على شخص ما للوصول إلى هاتفك أو أي جهاز إلكتروني بحوزتك. فكر في استخدام التشفير، وحماية جهازك وقرص الذاكرة الصلب بكلمة مرور، أو حتى استخدام هاتف رخيص مؤقت. إن التعديل الرابع للدستور الأمريكي يحميك من أن يجبرك عناصر الأمن على فتح هاتفك، وذلك في معظم المواقع، لذا فإن وجود كلمة مرور يمثل طريقة سليمة لمنع الشرطة من الاطلاع على محتويات هاتفك. وإذا كنت تستخدم إعدادات لفتح الجهاز بالسماط الحيوية – من قبيل التعرف على الوجه أو التعرف على بصمة الأصبع – فقد يجبرك عناصر الشرطة على وضع أصبعك على الهاتف أو وضع الهاتف أمام وجهك بغية فتحه. وعموماً، فكر في إطفاء خدمات التعرف على الموقع، أو حتى عدم جلب هاتفك الرئيسي لموقع التظاهرة. وتذكر أنه قد توجد أشياء شخصية في هاتفك تود حمايتها، حتى لو كانت مشروعة.

ما الذي علي معرفته حول البث الحي، ونشر مقاطع فيديو أو صور، والتحدث إلى وسائل الإعلام؟

قد يشعر المتظاهرون أنه من المهم أن يرى الجمهور ما يجري على الأرض في مكان التظاهرة، ومن وجهة نظر النشاط أنفسهم. وكن مدركاً أن الشيء الأكثر أماناً هو القيام بتصوير الشرطة أو التظاهرة المضادة، وذلك باستخدام الفيديو. إن البث الحي لأنشطة المتظاهرين الآخرين قد يعرضهم لمسؤولية جنائية من خلال توفير دليل يمكن أن يُستخدم ضدهم من قبل أجهزة إنفاذ القانون، حتى لو كان التصوير يُظهر أن شخصاً ما كان في مكان ما في وقت محدد. إضافة إلى ذلك، يمكن لأجهزة إنفاذ القانون أن تستخدم الصور لمحاولة الحصول على معلومات حول التظاهرة أو الحركة، وذلك من الأشخاص الذين يمكن التعرف عليهم باستخدام مقاطع الفيديو أو الصور بوصفهم موجودين في التظاهرة. ويمكن لمقاطع الفيديو والصور أن تعرض المشاركين للخطر، سواء من قبل أفراد الأسرة الذين يعترضون على آرائهم السياسية، أو من خلال الكشف عن أماكن سكن المشاركين، أو تعريضهم لتهديدات من أفراد معارضين أيديولوجياً للرسالة التي تحملها التظاهرة.

مع ذلك، يمكن أن يكون التصوير بالفيديو مهماً لإظهار سوء سلوك أو عنف من قبل الشرطة أو من قبل المشاركين في تظاهرة مضادة. وإذا كنت تملك مقطع فيديو تعتقد أنه يثبت براءة شخص ما، أو يظهر أن الشرطة أو أفراداً آخرين تصرفوا بعنف، فعليك عرضه على محام بدلاً من نشره على شبكة الإنترنت. وثمة أمثلة عديدة حالياً على أشخاص واجهوا اتهامات جنائية، أو حتى إمضاء فترات طويلة في السجن، نتيجة لقيام أشخاص آخرين بنشر مقاطع فيديو عن حسن نية عبر وسائل التواصل الاجتماعي. وما قد يبدو لشخص ما بأنه يُظهر شرطي يهاجم متظاهراً، قد يُستخدم أحياناً لإقناع قاضٍ أو هيئة محلفين بأن المتظاهر المعني

اعتدى على الشرطي. كن حذراً وخذ احتياطات قبل نشر شيء ما قد يساعد في إرسال أحد أصدقائك إلى السجن!

إذا قررت التحدث إلى وسائل الإعلام، فكن حذراً فيما تقوله، فأى شيء تقوله علناً قد يُستخدم كدليل ضدك – أو ضد شخص آخر!

وضع خطة أمان في حال التعرض للاعتقال

ما الذي بوسعي القيام به للاستعداد لعمل يتضمن مستوى عالٍ من خطر الاعتقال؟

كن مستعداً. إذا كنت ستشارك في تظاهرة تنطوي على خطر كبير بالتعرض للاعتقال، أو إذا كنت قلقاً من التعرض للاعتقال، ضع خطة بالتعاون مع صديق موثوق أو فرد من الأسرة ليكون متأهباً للتصرف بينما أنت موجود في التظاهرة. ويجب ألا يكون هذا الشخص مشاركاً في التظاهرة.

ماذا ينبغي أن أخبر الشخص (أو الأشخاص) الموثوق المشارك في خطة الأمان التي أضعها.

عليك تزويد هذا الشخص بمعلومات للاتصال بجماعة محلية تقدم الدعم للسجناء وتوفر مالا في حالة الاحتياج إلى كفالة للخروج من السجن، و عليك إخبار الشخص المعني بالتواصل مع هذه الجماعات إذا تم اعتقالك. عليك أيضاً أن تتذكر رقم هاتف الشخص الموثوق ورقم هاتف محاميك، إذا كان لديك محام.

إضافة إلى ذلك، أخبر الشخص الموثوق إلى أين ستذهب واسمك الكامل كما يظهر في بطاقة هويتك، وتاريخ ميلادك، وأي احتياجات طبية. أعطه أيضاً نسخة عن مفاتيحك لوضع خطة للعناية بأطفالك، أو حيواناتك الأليفة، أو نباتاتك. وإذا كان يتوفر خط هاتفي ساخن لتقديم الدعم القانوني للسجناء أو لتوفير الكفالة، والذي يمكن الاتصال به من داخل السجن، فثمة خيار آخر هو تذكر رقم هاتف هذه الجهات أو كتابته بالحبر الثابت على جسدك.

ملاحظة: كن مدركاً بأن الكتابة المسبقة لاستمارة ما قبل الاعتقال قد تُستخدم كدليل على نيتك بالانخراط في سلوك غير قانوني. وقد يكون من الأفضل أن يكون لديك "خطة طوارئ دائمة" موجودة لدى صديق موثوق، بدلاً من إعداد استمارة "قبل الاعتقال" أو استمارة "دعم في السجن".

توفير الدعم للمتظاهرين

هل هناك أنشطة مرتبطة بالتظاهر، إضافة إلى التظاهر نفسه، قد يكون لها تبعات قانونية؟

نعم، لكن بعض الأنشطة تنطوي على خطر أكبر مقارنة مع أنشطة أخرى. ومن بين أنشطة دعم التظاهر التي قد يكون لها تبعات قانونية جمع التمويل، وتقديم الدعم القانوني، وتقديم دعم طبي. أما الأنشطة التي تنطوي على مستوى خطر أقل فتتضمن توفير الدعم العاطفي أو تقديم الدعم في السجن.

جمع التمويل: قد يُعرضك قبول تبرعات من خلال إيداعها في حسابك البنكي لالتزامات ضريبية معينة. وإذا قبلت تبرعات بصفة شخصية، حتى لو كان لغاية تقديمها لمنظمة أو جماعة، فعليك التحدث مع محامٍ للتأكد من التزامك بقوانين الضرائب. وإذا طلبت تبرعات، سواء لمصلحة منظمة غير ربحية أو لفرد أو لمجموعة، فعليك أن تستخدم تلك التبرعات للغاية المحددة تماماً التي جمعت التبرعات من أجلها. أما استخدام التبرعات لغايات أخرى، حتى لو كانت مماثلة لما أخبرت الأشخاص الذين جمعت التبرعات منهم، فقد يؤدي إلى اتهامات جنائية بارتكاب الاحتيال.

الدعم القانوني: إذا لم تكن محامياً، فبوسعك تقديم معلومات قانونية، ولكن قد يُعتبر تقديم مشورة قانونية ممارسة لمهنة القانون دون ترخيص، مما يمثل مخالفة جنائية – كما قد يؤدي ذلك إلى التسبب بأذى للشخص الذي تسعى لتقديم النصيحة له!

الدعم الطبي: إن تقديم دواء يتطلب وصفة طبية دون وجود وصفة طبية بالفعل يمثل مخالفة جنائية. (ويمكن أن يسبب الأذى للناس أيضاً). وإذا أردت التصرف كمعاون طبي في الشارع، فيمكنك العثور على تدريبات طبية تقدمها تجمعات متخصصة بهذا الأمر وموجودة في جميع أنحاء البلد. وهذه التدريبات محددة للعلاج الطبي أثناء التظاهرات كما أنها ضرورية حتى للأشخاص الحاصلين على تدريب طبي رسمي عالي المستوى. وتتضمن هذه التدريبات معلومات عن القوانين بشأن تقديم الرعاية الطبية في بيئات التظاهرات، وما هي الأدوية التي يُحظر تقديمها، والنطاق الأخلاقي والقانوني لممارسة الدعم الطبي في الشوارع، وقوانين 'السامري الصالح' [أي الشخص الذي يتطوع لمساعدة الآخرين دون مقابل].

الدعم العاطفي: إن توفير الدعم العاطفي هو شكل مهم من عمل حركات الناشطين. مع ذلك، يتوجب على الأشخاص غير المرخصين للعمل كمعالجين نفسيين أن يتوخوا الحرص والامتناع عن تقديم دعم عاطفي إذا لم يكونوا مؤهلين لذلك، إذ قد يكون هذا الأمر خطيراً من الناحية القانونية. يتمتع المعالجون المؤهلون "بامتياز السرية" في علاقتهم مع الأشخاص الذين يتلقون هذا النوع من الدعم، وبالتالي ليس بوسع المحكمة أن تطلب منهم تقديم شهادة ضد الشخص المعني. وإذا كنت لا تملك رخصة لتقديم الدعم العاطفي، فقد تتعرض للاستدعاء من المحكمة. إضافة إلى ذلك، فإن تقديم بعض أنواع الدعم دون وجود تدريب قد يؤدي إلى ضرر للشخص الذي تسعى إلى مساعدته.

ما يجب وما لا يجب جلبه

ما الذي يتوجب عليّ أن أتجنب جلبه إلى تظاهرة؟

يتفاوت مستوى الخطر بين تظاهرة وأخرى. مع ذلك، يجب ألا تجلب معك إلى التظاهرة أي شيء لا تريد أن تفقده. وعموماً:

- يمكن أن تتعرض المجوهرات أو غيرها من المقتنيات الثمينة إلى الضرر أو الضياع أو أن تؤخذ من قبل الشرطة.
- لا تجلب معك أي شيء لا يجدر أن يكون بحوزتك فيما إذا تم اعتقالك (مثلاً، مخدرات غير قانونية أو أسلحة غير قانونية)، فحيازتك لهذه المواد قد يتسبب لك باتهامات جنائية إضافية.
- لا تجلب معك إلى تظاهرة أي شيء لا تود أن تراه الشرطة، بما في ذلك وثائق تتعلق بالحركة التي تنتمي إليها، أو قائمة بأسماء النشطاء الذين خططوا للتظاهرة، أو مخطط يوضح خط سير المسيرة، أو قائمة بأسماء المتظاهرين الآخرين، أو أي شيء آخر ذات طبيعة خصوصية أو حميمة.
- إذا كان لديك أي دواء ستجلبه معك أثناء التظاهرة، أحضره في داخل علبته الأصلية التي تحمل بيانات الوصفة الطبية. مع ذلك، أحضر معك كمية الدواء التي تحتاجها فقط. كن مدركاً أنك إذا تعرضت للاعتقال فلن تسمح لك الشرطة بإبقاء الدواء معك، وهم لن يقدموا لك الدواء. وإذا كنت تحتاج إلى دواء، فعليك أن تطلب من الشرطة اصطحابك إلى مستشفى حيث سيقدم لك الطبيب الدواء المطلوب.

نصائح أخرى

- إن استخدام مستحضرات التجميل، والعدسات اللاصقة، والفازلين، والزيوت المعدنية أو مرطب الجلد الذي يحتوي على زيود، والكريم الواقي من الشمس، قد يزيد صعوبة غسل الغاز المدمع عن الجلد ويزيد مدة تأثيره. كما يمكن أن تعلق العدسات اللاصقة بالعين (مما يشكّل حالة طبية طارئة!)، وقد تتسبب محاولة إزالة العدسة اللاصقة العالقة بالعين، وسط حالة من الفزع، بخدوش لقرنية العين. وتعتبر النظارات خياراً أكثر أماناً.
- إذا جلبت معك هاتفك الخليوي: عليك تعطيل الوصل بالإنترنت، وتفعيل وضع استخدام الهاتف بالطائرة، وتعطيل بيانات التعرف عليك بالسّمات الحيوية (التعرف من خلال الوجه أو البصمة) وهذا قد يحميك من قيام عناصر أجهزة إنفاذ القانون من الوصول إلى الصور والرسائل النصية والبيانات الأخرى الموجودة في الهاتف.
- إن ارتداء ملابس ذات مظهر مميز (من قبيل سترة تحمل شعاراً بألوان براقّة) يمكن أن يجعل من السهل التعرف عليك أو يجعلك بارزاً في وسط الحشد – يستحسن أن تقلب الملابس بحيث يصبح داخلها خارجها لجعلها تبدو عادية.

- إن ارتداء الملابس الفضفاضة يجعل من السهل على الآخرين الإمساك بك.

اعتبارات محددة للمتظاهرين المنحدرين من جماعات مهمشة

عادة ما يقوم عناصر الشرطة والنظام العدلي بالتسبب بالأذى للأشخاص المنتمين لجماعات مهمشة. ورغم أن جميع الحقوق الموضحة في هذا الكتيب لغاية الآن تنطبق على جميع الناس، لكن الواقع هو أن النظام العدلي ليس منصفاً. وهذا يجعل مستوى الخطر أعلى لبعض الجماعات في حالة مشاركة أفرادها في تظاهرة، حتى لو كان من حقهم التظاهر. الجماعات التي يشير إليها هذا الكتيب ليست الجماعات الوحيدة التي يستهدفها عناصر أجهزة إنفاذ القانون، كما أن عناصر الشرطة لا يعاملون جميع أفراد الجماعة المهمشة بالتساوي.

مشاركة القاصرين في التظاهرات

عموماً، يتمتع القاصرون (الأفراد الذين تقل أعمارهم عن 18 سنة) بالحقوق المدنية ذاتها التي يتمتع بها الراشدون، ولكن ثمة اختلافات في بعض الأوضاع. فعلى سبيل المثال، توجد قوانين في بعض الولايات توجب الإفراج عن القاصرين وتسليمهم إلى والديهم أو الأوصياء عنهم بأسرع وقت ممكن بعد اعتقالهم، بدلاً من احتجازهم لفترة أطول لمعالجة قضاياهم كما هي الحال بخصوص الأشخاص الذين تزيد أعمارهم عن 18 سنة. إذا كنت قاصراً، فقد يكون من المفيد تحديد سياسات الولايات في إطار الاستعداد لتعرضك المحتمل للاعتقال.

هل يتوجب عليّ الإجابة عن الأسئلة فيما إذا كان الذي يوجهها هو شخص من مدرستي؟

لا. يحق للقاصرين التزام الصمت. لا يجوز اعتقالك بسبب رفضك التحدث إلى الشرطة، أو إلى المسؤولين في المدرسة، فيما عدا الإجابة عند سؤالك عن اسمك في الولايات التي يوجد فيها قانون يجيز "إيقاف المواطن وتحديد هويته". وثمة قائمة بهذه الولايات في الصفحة 5 من هذا الكتيب.

ماذا يحدث فيما إذا تم احتجازي؟

إذا تم احتجازك في مرفق احتجاز في المجتمع المحلي أو في مرفق لاحتجاز القاصرين، ففي العادة يجب الإفراج عنك إلى أحد الوالدين أو إلى وصي عليك. وإذا تم توجيه اتهامات ضدك، فيحق لك الاستعانة بمحامٍ مجاناً، كما يحق للراشدين تماماً.

هل يحق لي التعبير عن آراء سياسية في المدرسة؟

يتمتع الطلاب في المدارس الحكومية عموماً بالحق بالتنظيم السياسي داخل المدرسة من خلال توزيع منشورات أو تنظيم اجتماعات وما إلى ذلك بموجب التعديل الأول من الدستور، وذلك طالما كانت هذه الأنشطة لا تعطل سير العمل في المدرسة ولا تنتهك قواعد المدرسة. ولا يجوز أن تستثني القواعد المدرسية أي فرد أو جماعة استناداً إلى الرأي السياسي، أو العرق، أو الانتماء الإثني، أو الدين.

هل يمكن تفتيش حقيبتني المدرسية أو خزانتي المدرسية؟

يمكن للمسؤولين في المدرسة تفتيش حقائق الطلاب وخزاناتهم دون الحصول على مذكرة تفتيش قضائية. يمكنك التصريح بأنك لا تقبل بقيام الشرطة أو المسؤولين في المدرسة بتفتيش مقتنياتك، ولكن عليك أن تتذكر أنك إذا قاومتهم بدنياً فقد تواجه اتهامات جنائية.

مشاركة الأشخاص ذوي الإعاقة في التظاهرات

ماذا يحدث إذا لم يكن بوسعي الوقوف طوال الوقت أثناء تظاهرة؟

إذا كنت بحاجة إلى استراحة أو للجلوس في مكان ما، تأكد من استعراض القوانين السارية في المكان الذي يجري فيه التظاهر. وإذا كان يوجد أمر رسمي يحظر الاعتصامات (وهي تحظر على أي مشارك الجلوس أو الاستلقاء على الشارع أو الرصيف)، فقد لا يتاح لك قانونياً أن تجلس أو تستلقي إلا إذا وجدت مقعداً عاماً. هذه الأنواع من الأوامر الرسمية تنطوي على تمييز شديد ضد ذوي الإعاقات، ولكن من المهم أن تتعرف على القوانين عندما تقرر ما إذا كنت ستشارك في تظاهرة. ويمكنك أن تجلب معك كرسيّاً عادياً أو كرسيّاً متحركاً أو جهازاً مساعداً، ولكن عليك أن تعرف بأن هذه المواد قد تُصادر أو تتعرض للضرر.

ما هو حقي باستخدام المراحيض أثناء تظاهرة؟

في معظم الحالات، من القانوني للمحلات التجارية الخاصة أن تخبر أفراد الجمهور أنه ليس بوسعهم استخدام المراحيض التابعة لها. مع ذلك، ثمة بعض الولايات والأماكن يوجد فيها قانون لإتاحة استخدام المراحيض للناس الذين يعانون من مشاكل صحية. أنظر الصفحة الإلكترونية الخاصة بقانون استخدام المراحيض والتابعة لجمعية المراحيض الأمريكية (American Restroom Association) للاطلاع على قائمة بهذه الولايات.



هل تُعامل الأدوية المصروفة بموجب وصفات طبية معاملة مختلفة بالمقارنة مع المعدات الطبية الأخرى في حالة الاعتقال؟ كيف يمكنني الحصول على الأدوية التي أحتاجها فيما إذا تعرضت للاعتقال (هذا إذا كان يمكنني ذلك)؟

من الممكن ألا تتمكن من الحصول على أدويةك فيما إذا تم اعتقالك، حتى لو جلبت الدواء معك. ويتمثل أحد الخيارات لخطة الأمان في أن تطلب من شخص موثوق إحضار الدواء لك حال الإفراج عنك. وبما أنه يمكن رفع دعوى قضائية على الشرطة في حال ارتكاب أخطاء في تقديم الأدوية، فعادة ما تمتنع عن تزويدك بدوائك، ولكن بوسع عناصر الشرطة اصطحابك إلى المستشفى ليقوم طبيب بتقديم الدواء لك.

ما هي أفضل طريقة لحماية موارد المساعدة المتوفرة لي (الأجهزة المساعدة على الحركة، أو معدات طبية، أو حيوانات الخدمة أو الدعم العاطفي، إلخ.) عندما أشارك في تظاهرة؟

إذا كنت تشارك في تظاهرة تنطوي على خطر كبير بالاعتقال، فإن النصيحة المعيارية هي أن تمتنع عن جلب أي شيء معك إذا كنت غير راغب في فقدانه. مع ذلك، من الممكن ألا تتمكن من المشاركة دون الاستعانة بجهاز المساعدة على الحركة، أو حيوان الخدمة (مثلاً، الكلب الذي يساعد الشخص الضعيف في السير في الشارع)، أو المعدات الطبية التي تحتاجها.

إن القرار بشأن ما إذا كان عليك المخاطرة بخسارة المعدات المعينة أو حيوان الخدمة أو تعريضها للخطر هو قرار صعب. وإذا قررت أن تجلب حيوان خدمة أو جهازاً طبياً، فإن أحد الخيارات المتاحة هو تنسيق خطة أمان مسبقاً مع أحد الأصدقاء ممن سيشاركون في التظاهرة حيث يمكنه أخذ الجهاز الطبي و/أو حيوان الخدمة فيما إذا تم اعتقالك. مع ذلك، تظل هناك أخطار مرتبطة بالمشاركة في حالة حدوث اعتقالات جماعية، وخصوصاً أخطار على الحيوانات. فقد يتعرض الحيوان الذي تصطحبه للأذى أثناء التظاهرة على الرغم من جهودك لحمايته.

إذا كنت تقوم بتنظيم دعم للسجناء، ففكر في إضافة عكازات وغيرها من أجهزة المساعدة على الحركة ضمن مواد الدعم لتقديمها للأشخاص ذوي الإعاقة الذين يُفرج عنهم ولا يتمكنون من استعادة أجهزتهم حال الإفراج عنهم.

أريد أن أنظم تظاهرة تيسر مشاركة الأشخاص ذوي الإعاقة. ما هي بعض النصائح بهذا الخصوص؟

يمكن أن تكون مجريات التظاهرات غير متوقعة. فثمة احتمالية التعرض للاعتقال، واحتمالية أن تمارس الشرطة العنف، كما ثمة معيقات ناجمة عن المسير أو الوقوف في التظاهرة. عندما تقوم بإنتاج مواد بشأن التظاهرة فعليك أن تدرج فيها أكبر قدر ممكن من التفاصيل ليتمكن المشاركون من اتخاذ قرارات مستنيرة بشأن الأخطار التي سيتعرضون لها. ومن بين المسائل التي عليك توضيحها: هل سيتم توفير مترجمين (لغة الإشارة مثلاً)؟ أين يقع أقرب مرحاض؟ أين تقع أقرب محطة مواصلات؟ وإذا كانت التظاهرة ستسير في مسار معين، هل يوجد درج وسلالم في المسار؟ وهل طلب منظمو التظاهرة من منظمي الدعم المقدم للسجناء إحضار أجهزة مساعدة على المشي إضافية لتقديمها للأشخاص حال الإفراج عنهم؟

موارد بشأن تنظيم تظاهرة تيسر مشاركة الأشخاص ذوي الإعاقات:

كُتِبَ 'يجب أن تكون الثورة متاحة للأشخاص ذوي الإعاقة' الصادر عن منظمة هيرد (HEARD)



'كيف تجعل فعاليات العدالة الاجتماعية متيسرة لمشاركة الأشخاص ذوي الإعاقة: قائمة مرجعية'، إعداد

س. إي. سميث:



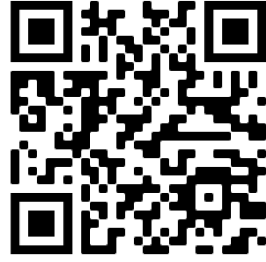
'دليل تخطيط لجعل الفعاليات المؤقتة متيسرة لمشاركة الأشخاص ذوي الإعاقة'، إعداد الشبكة الوطنية لقانون الأمريكيين ذوي الإعاقة:



مشاركة الأشخاص المغايري الهوية الجنسية في التظاهرات
عندما يتعلق الأمر بالتعامل مع عناصر أجهزة إنفاذ القانون، ما الذي عليّ فعله إذا كانت هويتي الجنسية
تختلف عما هو مسجل في بطاقة هويتي؟

يوجد لدى دوائر الشرطة في بعض المدن الأمريكية الكبرى سياسات بشأن تعاملها مع الأشخاص المغايرين للهوية الجنسية والأشخاص الذين لا ينطبق عليهم التصنيف الثنائي للهوية الجنسية – تفحص الموقع الإلكتروني التابع لمديرية الشرطة في مدينتك، أو استشر مجموعة مؤيدة لحقوق أفراد مجتمع الميم الموسع في مجتمعك المحلي، أو محامياً مطلعاً على القوانين المتعلقة بحقوق الأفراد من مجتمع الميم الموسع، إذا توفر أي من ذلك. قد لا تعمل هذه المعلومات على تغيير التجربة التي تواجهها في الشوارع، ولكن إذا تم انتهاك حقوقك، قد يكون من المفيد لقضيتك أن تكون هذه المعلومات بحوزتك.

قد يكون من المفيد فائدة كبيرة وجود محام يفهم القوانين التي تؤثر على أفراد مجتمع الميم الموسع أو تحميهم، إضافة إلى الاحتياجات المحددة لأفراد مجتمع الميم الموسع ورغباتهم. فبوسع هذه المحامي أن يتصل بالسجن وأن يناصرك، وأن يذكر عناصر الشرطة بأن ثمة محامٍ منتبه لسلوكهم، وتثقيف عناصر الشرطة بشأن التزاماتهم وبشأن أفضل الممارسات. وإذا لم يكن يوجد مثل هؤلاء المحامين في منطقتك، تواصل مع منظمة 'فيميلو' (Femmelaw) التي ستوفر أشخاصاً بوسعهم تقديم تدريبات وتثقيف للمحامين في منطقتك المحلية، أو بوسعها تيسير إيصالك بمثل هؤلاء الأشخاص.



ليس ثمة متطلبات قانونية بأن يكون مؤشر النوع الجنساني موحداً في جميع وثائقك المتنوعة. مع ذلك، قد يؤدي ذلك إلى مشاكل إدارية أو إحباط إداري مما قد يكون من غير مصلحتك. تأكد بأن بطاقة الهوية التي تحتوي على صورتك حديثة العهد إلى أكبر حد ممكن. وحتى لو لم تتمكن من تغيير مؤشر النوع الجنساني على الهوية، قم بالتقاط صورة محدثة لتثبيتها على بطاقة الهوية، وقد يكون من المفيد أيضاً أن تحمل معك نسخة من وثيقة تغيير الاسم.

وفي بعض الولايات، يمكن توجيه اتهام للشخص الذي يغير اسمه وهويته الجنسانية بتهمة انتحال شخصية شخص آخر أو تقديم معلومات مزيفة للجهات الرسمية، إضافة إلى الاتهامات الأخرى المرتبطة بالمشاركة بالتظاهرة. وفي العادة لا تجري ملاحقة قضائية فعلية بخصوص هذه الاتهامات، ومن النادر جداً أن تؤدي إلى إدانة في حالة حدوث ملاحقة قضائية، ولكن قد يؤدي اتهام المرء بتهمة جنائية إلى صدمة معنوية للشخص المعني. وأحياناً قد يكون الخيار الأكثر أمناً هو شرح هويتك الجنسانية. وأحياناً أيضاً قد يكون من الآمن لك أن تستخدم الاسم والضمير السابق الذي كنت تستخدمه قبل قيامك بتغيير هويتك الجنسانية. والأمر يعود لك.

ثمة قوانين جديدة مناهضة لمغايري الهوية الجنسانية يجري إقرارها في مدن وولايات مختلفة، وقد يكون من المفيد مواكبة التغييرات في القوانين المتعلقة بالأشخاص من مغايري الهوية الجنسانية في المنطقة التي تشارك في مظاهرة فيها. ومن شأن معرفة ما إذا كنت أنت أو أحد أحبائك سيواجه خطراً قانونياً فيما إذا تم الكشف عن هويتك الجنسانية للشرطة، أن يساعدك في اتخاذ قرار مستنير بشأن ما إذا كنت تريد المشاركة في التظاهرة أم لا، وما نوع (أنواع) بطاقة الهوية التي ينبغي عليك حملها، ومسائل أخرى متعلقة بالأمان.

ما الذي يجب أن أعرفه عن حقوقي فيما يتعلق بالتفتيش من خلال التريب على الجسد، وتفتيش المناطق الحميمة من الجسد (التفتيش المقتحم للخصوصية)، وما قد أرثديه لتأكيد هويتي الجنسانية؟

يمكن لعناصر الشرطة إجراء تفتيش بالتريبت على الجسد فوق الملابس ولكن بعد احتجازك أو اعتقالك. ويمكن لأي شرطي أن يجري هذا التفتيش لأي شخص. ويمكنك أن تطلب أن يقوم عنصر شرطة من نوع جنساني محدد بإجراء هذا التفتيش، ولكن قد لا يكون مطلوباً من الشرطة الامتثال لرغبتك.

من غير المسموح لعناصر الشرطة إجراء تفتيش أكثر اقتحاماً للخصوصية (مثلاً، التفتيش مع التجريد من الملابس، أو التفتيش في حمالة الصدر أو الجيوب) من وجود "اشتباه معقول" أو "سبب وجيه" بأنك ارتكبت مخالفة جنائية. وفي هذه الحالة، يحق لك طلب إجراء التفتيش من قبل شخص من نوعك الجنساني. لا يجوز أن تجري الشرطة تفتيشاً مع التجريد من الملابس بغية تفحص جسمك فقط، بل يجب أن يستند هذا التفتيش إلى وجود سبب وجيه يستدعي ذلك.

ثمة العديد من مديريات الشرطة لا يوجد فيها فهم دقيق لتصنيفات الجنس والنوع الجنساني، وقد تُقرر اعتماد الجنس المحدد عند الولادة عندما تقرر النوع الجنساني لعنصر الشرطة الذي سيجري التفتيش المتقدم للخصوصية. عليك أن تصرّح بوضوح وبصوت عالٍ بما يكفي ليتمكن الأشخاص المحيطون بك من سماعك، بأنك لا توافق على التفتيش.

وعندما تقوم الشرطة باعتقال الأشخاص، لا يوجد لدى معظم مديريات الشرطة في المدن الأمريكية سياسة بخصوص المواد وقطع الملابس الرامية إلى تغيير الشكل، وهذا يعني أن الشرطة قد تصدر وحسب ما تراه مناسباً هذه المواد، من قبيل الاثداء الاصطناعية، والشريط القماشي الذي يُلف حول الصدر لإخفاء الاثداء، والمواد الخارجية التي تهدف إلى تغيير مظهر الأعضاء التناسلية. ولا يوجد سوى حمايات واضحة قليلة جداً في هذا المجال.

يمكن للشرطة أن تحتجز أي شيء تعتبره "خطراً"، وتنزع المحاكم إلى الثقة بتقدير عناصر الشرطة والعاملين في السجون عندما يتخذون قرارات استناداً إلى دوافع "الأمان".

لقد قمت بتغيير المؤشر الجنساني قانونياً على بطاقة هويتي. إذا تم اعتقالي، هل سيتم إرسالني إلى سجن يتطابق مع نوعي الجنساني القانوني الحالي؟

يعتمد الأمر على عوامل مختلفة. لا يوجد لدى معظم السجون سياسة بخصوص مكان احتجاز الأفراد من مغايري الهوية الجنسية، ويقوم القائمون على بعض السجون باحتجاز الأفراد من مغايري الهوية الجنسية وفقاً للجنس المحدد عند الولادة، حتى لو كان نوعك الجنساني المنصوص عليه في بطاقة الهوية الرسمية يفيد بأن نوعك الجنسي حالياً يختلف عن جنسك المحدد عند الولادة. وفي بعض الأماكن، من الممكن احتجازك بصفة انفرادية "من أجل حمايتك". عليك أن تطلب ما تريده، وإذا كان بوسعك ينبغي أن تقيم صداقة مع محامٍ يؤكد نوعك الجنساني ليتصل بمركز الشرطة ويناصر مصلحتك كما تريدها أنت.

موارد إضافية حول مشاركة مغايري النوع الجنساني في التظاهرات:
[المركز القانوني لمغايري النوع الجنساني](#)



["المشاركة في الأنشطة المباشرة: دليل لمغايري النوع الجنساني" إعداد مشروع سيلفيا ريفيرا للقانون والمركز القومي للمساواة لمغايري النوع الجنساني](#)



مشاركة الأفراد من غير الحاصلين على الجنسية الأمريكية في التظاهرات

هل يتوجب عليّ التحدث إلى المسؤولين الحكوميين بشأن تاريخي الشخصي من حيث الهجرة؟

لا بتاتاً. إذا كنت مهاجراً لا تحمل وثائق، أو من خارج الولاية، أو تملك إقامة دائمة (أي تحمل البطاقة الخضراء) (green card)، أو مواطناً، فليس واجباً عليك أن تجيب أي سؤال حول تاريخك الشخصي من حيث الهجرة. وإذا كنت تستعين بمحامٍ، فبوسعك أن تقول للمسؤول الحكومي أن المحامي سيجيب عن الأسئلة نيابة عنك.

هل ينبغي عليّ أن أحمل معي وثيقة الإقامة الدائمة (البطاقة الخضراء) أو غيرها من وثائق الهجرة؟

إن أفضل ممارسة في هذا المجال هي حمل نسخ عن هذه الوثائق (صورة)، وليس الوثائق الأصلية. وإذا كنت لا تحمل هذه الوثائق معك، يمكن توجيه تهمة جنائية ضدك، ولكن يمكنك إثبات وضعك القانوني من خلال حيازتك لنسخة سارية المفعول من البطاقة الخضراء أو نموذج (I-94) أو بطاقة تصريح العمل، أو

بطاقة عبور الحدود، أو غير ذلك من الوثائق، وذلك دون أن تحمل معك الوثائق الأصلية خشية من ضياعها أو تلفها.

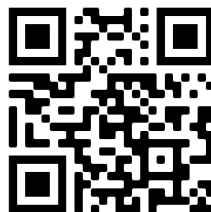
إضافة إلى ذلك، يجب عليك الاحتفاظ بنسخة عن وثائق الهجرة مع أحد أفراد العائلة الموثوقين أو مع صديق بحيث يمكنه إرسالها عبر الفاكس إذا دعت الحاجة. وينبغي عليك أن تتحقق من محامي الهجرة الخاص بك بخصوص قضيتك المحددة. وعليك أن تبقي في ذهنك أن تقديم وثائق مزورة أو غير سارية المدة إلى وزارة الأمن الوطني (Department of Homeland Security) قد يؤدي إلى إبعادك من البلد أو ملاحقتك جنائياً.

موارد إضافية حول التظاهر والوضعية من حيث الهجرة:

[الصفحة التابعة للمركز الوطني لقانون الهجرة حول المشاركة في التظاهرات:](#)



[صفحة المشروع الوطني المعني بالهجرة المعنية بوسائل الدفاع عن حقوقك، والتابعة لنقابة المحامين الوطنية](#)



أسئلة أخرى بخصوص الأخطار الناجمة عن المشاركة في تظاهرات

إذا كان لي سجل جنائي، أو مذكرة اعتقال سارية، فما الذي يجب أن أبقيه في ذهني فيما يتعلق بأخطار مشاركتي في تظاهرة؟

إذا كان ثمة مذكرة اعتقال بحقك بسبب عدم مثولك أمام المحكمة، فالأرجحية الأكبر أن القاضي سيحدد مبلغ كفالة يتعين عليك دفعه من أجل الإفراج عنك. وإذا كان ثمة مذكرة اعتقال صادرة بحقك في مكان آخر، فمن الممكن أن يتم نقلك إلى ذلك المكان.

وإذا كان لديك قضية جارية أصلاً، فقد تواجه عقوبة أقسى. وإذا كان لديك سجل باعتقالات أو إدانات سابقة، فقد تواجه ملاحقة أشد من الادعاء العام، أو قد يُعرض عليك تسوية قضائية أقل مراعاة لمصلحتك.

ما هي "التبعات الجانبية" التي تنجم عن الاعتقال أو الإدانة، وكيف يمكن أن أتأثر بها؟

"التبعات الجانبية" هي تبعات سلبية تنشأ عن الاعتقال أو الإدانة ولكنها ليست عقوبات يحددها القاضي.

إن أي تفاعل مع نظام القانون الجنائي قد يؤدي إلى تبعات سلبية. مثلاً:

- إذا كنت **حاضناً أو كافلاً لطفل**، فإن أي اعتقال حتى لو لم تنشأ عنه إدانة، قد يؤدي إلى إجراء استعراض لأهليتك كحاضن أو كافل من قبل مديرية خدمات الأطفال والأسر؛
- أي شخص يعمل في وزارة التعليم، من قبيل **معلم أو مساعد تعليمي**، قد يتعين عليه الإبلاغ عن الاعتقال خلال فترة محددة ويمكن أن يتعرض لإجراءات تأديبية بسبب ذلك؛
- إذا كنت لا تحمل الجنسية الأمريكية، فقد تعاني من تبعات سلبية في معاملة الهجرة، بما في ذلك إجراءات لترحيلك عن البلد، وذلك ببساطة نتيجة لاعتقالك؛
- قد يخسر سكان **الإسكانات الحكومية** أهليتهم للاستفادة من الإسكان فيما إذا ارتكبوا مخالفات متعلقة بالمخدرات أو إذا سمحوا لشخص مدان بارتكاب مخالفة متعلقة بالمخدرات بأن يقيم معهم في السكن؛
- قد يصبح الطلاب غير مؤهلين للاستفادة من **قروض الطلاب** في حال ارتكاب مخالفات معينة؛
- قد يُحرم الشخص من أنواع معينة من المساعدات الحكومية في حالة اعتقاله؛
- من الممكن أن يكون مطلوباً منك إبلاغ صاحب عملك أو لجنة الترخيص المهني المسؤولة عنك بشأن اعتقالك، وذلك للمحافظة على أنواع معينة من التراخيص المهنية.

في بعض الأماكن، من الممكن لحالات الاعتقال والإدانة الناشئة عن مخالفات بسيطة أن تظهر على سجلك العدلي، وقد يكون متاحاً لأجهزة إنفاذ القانون وبعض الوكالات الحكومية أن ترى أنك اعتقلت سابقاً، حتى لو لم تدينك المحكمة. وليس من المفترض أن تواجه عقوبة إذا لم تتم إدانتك بارتكاب مخالفة. وليست التبعات الجانبية عقوبات فرضتها المحكمة، وقد يكون من الصعب تحديدها. وإذا كنت تعاني من تبعات جانبية بسبب الاعتقال، لا تتردد في التواصل مع الفرع المحلي لنقابة المحامين الوطنية لتحصل على مساعدة.



أثناء التظاهرة

إجراءات التفتيش من قبل الشرطة

أنا أخطط لقيادة سيارتي إلى تظاهرة أو المشاركة في موكب سيارات احتجاجي. هل بوسع الشرطة تفتيش سيارتي؟

بوسع الشرطة تفتيش سيارتك إذا أقامت الشرطة نقطة تفتيش للسيارات، أو إذا اعتقد عناصر الشرطة أن بحوزتك شيء ما غير قانوني. وإذا قامت الشرطة بإيقافك أثناء قيادتك لسيارتك، يجب أن تبقي يديك في مكان يتيح للشرطة رؤيتهما. وإذا كنت تقود السيارة، يجب أن تبرز رخصة القيادة، وبطاقة تسجيل السيارة، وفي بعض الولايات إثبات حصولك على تأمين للسيارة. مع ذلك، لا يتوجب الحصول على موافقتك لتتمكن الشرطة من تفتيش السيارة. وقد يوجد لدى الشرطة أساس قانوني لتفتيش سيارتك أو قد لا يوجد أساس لذلك، ولكن عليك أن تقول بوضوح أنك لا توافق على تفتيش السيارة. قد يقوم عناصر الشرطة بفصل الراكبين في السيارة عن الشخص الذي يقود السيارة لطرح أسئلة عليهم بصفة منفصلة، ولكن (وكما هي الحال دائماً) ما من أحد مضطر للإجابة عن أي أسئلة. عليك فقط أن تقول: "أنا سألتزم الصمت، وأريد التحدث إلى محامي". (I am going to remain silent, and I want to speak to a lawyer).

أنا سأحمل حقيبة ظهر في تظاهرة. هل بوسع الشرطة تفتيشها؟

من غير المسموح لعناصر الشرطة أن يفتشوا حقبتك إلا إذا كان بحوزتهم مذكرة تفتيش سارية المفعول أو إذا كان يوجد سبب وجيه يستدعي ذلك. ولكنهم قد يفتشوا حقبتك على أية حال. ومن غير المرجح أن سعيك لمنعهم من تفتيش حقبتك سيوقفهم عن ذلك، حتى لو كنت تعلم أنه لا يوجد مذكرة تفتيش. عليك أن تقول "أنا لا أقبل بإجراء التفتيش" (I do not consent to a search)، وعليك الاتصال بمحامي جنائي. وإذا تم اعتقالك، فسيتم تفتيش مقتنياتك، وهذا أمر قانوني.

وإذا كنت تشارك في تظاهرة في مكان عمك أو في مدرستك، فيمكن لصاحب عملك أو لإدارة المدرسة الموافقة على إجراء تفتيش في مكان عمك دون إذنك – ولكن ستحتفظ بسيادتك على جسمك، وكذلك حقك بالاحتجاج بموجب التعديل الأول من الدستور. ولا يمكن توجيه اتهام جنائي ضدك بسبب مشاركتك في احتجاج سياسي، حتى لو حدد مكان عمك أو مدرستك تبعات محددة بسبب الاحتجاج.

الدفاع عن النفس بدينياً

إلى أي مدى يمكن للمتظاهرين أن يدافعوا عن أنفسهم ضد أعضاء ميليشيا يمينية متطرفة، هذا إذا كان يمكنهم ذلك أصلاً؟

يتمتع أعضاء الميليشيات اليمينية المتطرفة بالحق في التظاهر مثلما تتمتع به أنت. فبموجب الدستور الأمريكي، يحق للجماعات المتعارضة التظاهر أو تنظيم تظاهرة مضادة، ولكن لا يحق لهم القتال فيما بينهم. ومن الناحية النظرية، هذا يعني أنه يتعين على الشرطة الفصل بين الجماعات المتعارضة كي لا يعملوا على إسكات بعضهم البعض وكي لا يتسببوا بالأذى لبعضهم البعض. ولكن في الممارسة العملية، ثمة تاريخ موثق جيداً بشأن عمل أجهزة إنفاذ القانون مع منظمات يمينية متطرفة أو حتى عضوية عناصر أجهزة إنفاذ القانون في مثل هذه المنظمات. وهذا يعني أن المتظاهرين المنتمين لجماعات تقدمية يتعرضون لخطر كبير بالاعتقال أو الأذى البدني. وإذا كنت ترغب بتجنب الاعتقال أو العنف، يمكنك محاولة إبقاء مسافة بينك وبين الشرطة والمشاركين في التظاهرة المضادة، ولكن ليس ثمة طريقة للتخلص تماماً من هذا الخطر. ويتعين عليك دائماً أن تفعل ما يبدو أنه الإجراء الأكثر أماناً لك.

ما هي نصائح السلامة الأخرى التي يمكنني إبقاؤها في الذهن فيما إذا اندلعت أعمال عنف في تظاهرة؟

عليك أن تمشي وألا تركض: إن الركض في وسط حشد يؤدي إلى أخطار كبيرة بالتسبب بجراح بدنية لك وللآخرين من حولك. وإذا كنت موجوداً في منطقة وشعرت بأنك غير آمن، فعليك بالمشي (ولا تركض) إلى مكان تشعر بأنه أكثر أماناً. ابقَ ضمن مجموعة إذا أمكن. وللأسف، ثمة أوضاع تكون فيها المغادرة السريعة هي الخيار الأمثل. وعليك أن تستخدم تقديرك بهذا الخصوص.

إذا كنت تتعرض لأذى جارٍ ولا يمكنك الفرار، فيحق لك أن تدافع عن نفسك، ولكن يُفترض بك استخدام قوة كافية فقط للتمكن من الخروج من الوضع الذي أنت فيه، ولا شيء غير ذلك. وحتى لو كانت دفاعك عن نفسك مبرراً، فقد يتم اعتقالك وتوجيه اتهامات ضدك – ولكن قد يتوفر لك في هذه الحالة دفاع قوي ضد الاتهامات.

وإذا وجدت نفسك عالقاً في وضع عنيف وبدأ عناصر الشرطة باعتقال الناس، ثمة فرصة أن تتعرض للاعتقال لمجرد أنك موجود في المنطقة. ابذل جهدك لتظل هادئاً، وتذكر أن تقول: "أنا لا أقاوم" (I am not resisting) (وجاهر بحقوقك الأخرى حسب الحاجة).

الخطوات التالية فيما إذا تم اعتقالك

خوض تجربة الاعتقال

- قل "أنا لا أقاوم" (I am not resisting). حتى لو لم تكن قد فعلت أي شيء غير قانوني، فإن مقاومة الاعتقال قد تقود إلى توجيه اتهامات شديدة ضدك – وخطر العنف البدني ضدك.

- قل "سألتزم الصمت. أريد أن أتحدث إلى محامٍ" (I am going to remain silent. I want to talk to an attorney). وبعد ذلك التزم الصمت.
- قد يكون محظوراً قانونياً أن تكذب على عناصر الشرطة – عليك أن تبقي في ذهنك أنه من المسموح لعناصر الشرطة أن يكذبوا عليك، إلا أن الكذب على مسؤول حكومي يُعتبر مخالفة جنائية، بينما لا يُعتبر التزام الصمت مخالفة. والأمر الأكثر أماناً دائماً هو ألا تقول أي شيء ما عدا "سألتزم الصمت. أريد أن أتحدث إلى محامٍ" (I am going to remain silent. I want to talk to an attorney).
- إن التحدث مع المعتقلين الآخرين حول اعتقالك، بما في ذلك حول ما تعتقد أن الشرطة اعتقلتك بسببه، هو أمر خطير وغير ضروري – فأنت لا تعلم أبداً من الذي يستمع إليك.
- أنت غير مضطر لمناقشة وضعك من حيث الهجرة مع أي أحد باستثناء محاميك، ومن الخطير أن تقوم بذلك.
- يمكن لعناصر الشرطة أن يستخلصوا الحمض النووي (DNA) من علب الماء أو من السجائر أو العلكة، لذا عليك أن تقلق إذا قدموا إليك أي من هذه الأشياء.
- استخدام حقك لإجراء مكالمات هاتفية محلية. من المفترض أن يتيح لك عناصر الشرطة إجراء مكالمات هاتفية "ضمن وقت معقول" (وفي الحقيقة فإنهم لا يتيحون ذلك دائماً). وإذا اتصلت بمحامٍ، يفترض ألا يستمع عناصر الشرطة لمجريات الاتصال، ولا يمكنهم استخدام أي شيء تقوله ضدك أثناء المحكمة. مع ذلك يُستحسن أن تفترض أن عناصر الشرطة يستمعون إلى ما تقوله، وليس ثمة سبب للتحدث عن أي معلومات يمكن أن تجرّمك. عليك فقط أن تبلغ محاميك بأنك معتقل وأن تحدد له مكان وجودك.
- لقد أصبت بجراح أثناء تظاهرة وتم اعتقالني. إذا كان لدي تأمين طبي، كيف تعمل تغطية التأمين بينما أنا معتقل؟
- عندما يتم اعتقالك فإن تغطية التأمين للعلاج الطبي تتفاوت بحسب بوليصات التأمين التي تصدرها الشركات، والكيفية التي تعرّف فيها الولاية "الضرورة الطبية".
- بعض شركات التأمين الطبي لا تغطي الخدمات المقدمة في داخل مكان احتجاز أو سجن، فيما يوجد لدى شركات أخرى سياسات محددة بخصوص الخدمات الطبية التي قد تحتاجها أثناء وجودك قيد الاحتجاز.
- إذا كنت أنت أو أحد معك بحاجة إلى رعاية طبية، خصوصاً بسبب إصابات تسببت بها الشرطة، فمن المهم أن تحصل على رعاية طبية بأسرع وقت ممكن، حتى لو قال عناصر الشرطة أن تلقى الخدمة الطبية سوف يزيد مدة احتجازك. أنت تستحق العناية الطبية، ومن المهم توثيق الجراح التي أصبت بها.
- لقد تم اعتقالني كما أخذ عناصر الشرطة المقتنيات التي كانت معي. كيف يمكنني استعادتها؟

لا تجلب معك إلى التظاهرة أي شيء لا تريد أن تخسره. وإذا تم اعتقالك، فسوف تقوم الشرطة بأخذ مقتنياتك الشخصية مؤقتاً على الأقل، وسيتم تسجيل هذه المقتنيات من قبل كاتب في الشرطة وسيقدم لك إيصالاً بها، وسيتيح لك هذا الإيصال استعادة مقتنياتك من الكاتب عند الإفراج عنك، وأحياناً إذا كانت هذه المقتنيات تعتبر أدلة، فسيتم الإفراج عنها (أو مصادرتها) حالما تُحل القضية. وإذا كان الإيصال غير صحيح أو ثمة مقتنيات غير مدرجة في الإيصال، فعليك أن ترفض التوقيع على الإيصال حتى تصحيح الخطأ.

وإذا تم اقتيادك إلى مرفق مركزي لتسجيل المعتقلين قبل إعطائك إيصال المقتنيات، فعليك العودة إلى مركز الشرطة الذي تم اعتقالك فيه، وذلك حال الإفراج عنك، وسيسألك مكتب الممتلكات في مركز الشرطة عن تاريخ اعتقالك، ورقم الاعتقال، واسم عنصر الشرطة الذي اعتقلك. وعليك إبراز بطاقة هويتك إلى الكاتب كي تستعيد مقتنياتك. ومن الممكن أن يُطلب منك تحديد المقتنيات بطريقة أخرى، من قبيل وصفها وصفاً شفهياً. مع ذلك، تقوم الشرطة أحياناً بالاحتفاظ بواحد أو أكثر من هذه المقتنيات على اعتبار أنه يمثل دليلاً، وفي هذه الحالة لن تتمكن من استعادة المواد المحتجزة إلا بالحصول على إذن من النائب العام في المنطقة. وعادة ما يحدث هذه الأمر بعد انتهاء القضية.

ما الموارد التي قد تكون متوفرة لدعمي أثناء الاعتقال؟ وكيف يمكنني أن أدم الآخرين ممن تم اعتقالهم؟

الدعم في السجن هو تتبع أوضاع المعتقلين عبر أنظمة السجن والمحاكم، وتيسير الإفراج عن المحتجزين، وتوفير الدعم لهم حال الإفراج عنهم. ويمكن للمتطوعين الذين يقدمون هذا النوع من الدعم أن يجمعوا أسماء المعتقلين بغية تتبعهم والتواصل مع الأماكن التي يحتجزون بها ومع المحاكم لجمع معلومات عنهم، كما يمكنهم ان ينتظروا خارج السجن لملاقة الأفراد الذين يمكن أن يُفرج عنهم. ويمكنهم أيضاً جمع معلومات الاتصال بالمعتقلين ليتمكنوا من مساعدتهم في العودة إلى المحكمة في المواعيد المحددة، وتوفير وسيلة مواصلات إلى البيت لأي معتقل قد يحتاج لذلك عند الإفراج عنه، والتقاط صور لتوثيق الإصابات. وعادة ما يشترك العاملون الطبيون الذين يقدمون الدعم أثناء التظاهرات في المجموعات المعنية بتقديم الدعم في السجن، وذلك لتوفير الإسعافات الأولية وتوثيق الإصابات ومساعدة الأفراد في الوصول إلى العيادات.



تجمع مواجهة القانون (Up Against the Law) **الدعم والتضامن أثناء الوجود في السجن** (Collective) – [الدعم والتضامن أثناء الوجود في السجن](#)

عادة ما يكون صندوق الكفالات (bail fund) منظمة، غالباً خيرية و/أو مجتمعية و/أو تطوعية، تعمل على جمع المال لغرض دفع كفالات نقدية للإفراج عن الأشخاص الموجودين في السجن، خصوصاً الأشخاص الذين لا يمكنهم تحمل كلفة دفع الكفالة من مالهم، أو الأشخاص الذين اعتقلوا أثناء تظاهرة.

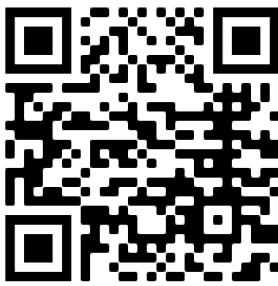
الهدف من الكفالة هو ضمان أن المتهم سيمثل أمام المحكمة في الموعد المحدد. وتتضمن الكفالة وعداً من المتهم بأن يدفع للمحكمة مبلغاً معيناً من المال أو الأملاك حتى يتم البت في قضيته، وعند ذلك إذا حضر المتهم إلى جميع جلسات المحكمة الخاصة به ستعيد له المحكمة المال أو الأملاك التي قدمها ككفالة. ويمكن أيضاً لطرف ثالث دفع الكفالة عن شخص لا يملك أي ممتلكات لتقديمها للمحكمة أثناء محاكمته.

وإذا كان القاضي يعتقد أن فرداً ما سيعود إلى المحكمة دون حجز جزء من ممتلكاته، فيمكن حينها الإفراج عن الفرد المعني دون دفع كفالة أي "بتعهد شخصي". وإذا كان القاضي يعتقد بضرورة دفع كفالة للتحقق من أن الفرد المعني سيعود إلى المحكمة، وأن هذا الشخص لا يملك أي مال أو أملاك، فيمكن لصندوق كفالات أن يدفع الكفالة. ورغم أن الصناديق المجتمعية المحددة للكفالات تتفاوت في حجم عملياتها، إلا أن العملية هي ذاتها: إذا قام صندوق الكفالات بدفع كفالة شخص للإفراج عنه، سيستعيد الصندوق المال المدفوع (ما عدا الرسوم) عندما يعود الفرد المعني إلى المحكمة حسب الموعد المحدد وعندما تنتهي محاكمته. ويمكن لصندوق الكفالات أن يستخدم هذا المال من جديد في قضية أخرى.

	كيف يعمل صندوق الكفالات – صندوق ماساشوسيتس للكفالات
---	--

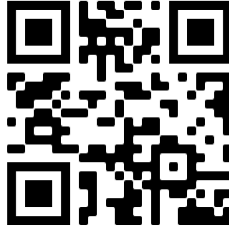
إذا كنت تنظم فعالية كبيرة جداً تتضمن خطر اعتقال بعض المشاركين، فقد يكون مفيداً الاتصال بصندوق الكفالات المحلي قبل تنظيم الفعالية وإبلاغه بذلك بغية تمكينه من حشد عدد كافٍ من المتطوعين أثناء الفعالية.

صناديق الكفالات في مقابل شركات سندات الكفالات: تقوم صناديق الكفالات بدفع الكفالات عن الأفراد مجاناً. وتضع العديد من الصناديق معايير بشأن أهلية الأفراد الذين يحصلون على مساعدتها، لذا تأكد من تفحص سياسات صندوق الكفالات المحلي في منطقتك. أما شركات سندات الكفالات فهي تفرض رسوماً مالية من أجل دفع الكفالة.

	أساسيات الكفالة – صندوق نورثويست المجتمعي للكفالات Bail 101 — Northwest Community Bail (Fund)
---	---

تهدف شركات سندات الكفالات إلى تحقيق الأرباح، لذا احرص على أن تعرف ما إذا كانت توجد شركات أكثر (أو أقل) مصداقية في منطقتك.

المزيد من الموارد حول صناديق الكفالات:
[قائمة بصناديق الكفالات في جميع أنحاء البلد:](#)



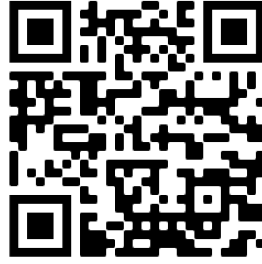
تتألف الشبكة الوطنية لصناديق الكفالات (The National Bail Fund Network) من 90 منظمة مجتمعية معنية بالكفالات وشركات لسندات الكفالات في جميع أنحاء البلد، وهي تقوم بصفة منتظمة بدفع الكفالات/السندات ضمن نظام الاحتجاز الجنائي أو نظام الاحتجاز الخاص بالهجرة، وذلك لمصلحة أفراد المجتمعات المحلية. يمكنك العثور على صندوق كفالات في منطقتك باستخدام [قائمة صناديق الكفالات المجتمعية](#) التي تحتفظ بها الشبكة:



قائمة صناديق الكفالات [لفترة الاحتجاز الاحتياطي](#) (ما قبل المحاكمة):



يوفر [مشروع الكفالات](#) (The Bail Project) مساعدة لدفع الكفالات في مدن في جميع أنحاء البلد، بينما يعمل ضمن تحالف للتخلص من متطلبات الكفالة النقدية:



عادة ما تكون **صناديق الدفاع القانوني** منظمات غير حكومية تتأسس لجمع أموال لأغراض قانونية للمنظمات والأفراد أو لأداء وظائف محددة. ويمكن استخدام هذه الأموال لدفع أتعاب المحامين، الاستشارات القانونية، ورسوم الدعاوى القضائية، وجوانب أخرى. فمثلاً، يدعم صندوق الدفاع القانوني التابع للرابطة الوطنية للنهوض بالأفراد الملونين (NAACP) دعاوى قضائية، أو يرفعها، بهدف حماية الحقوق المدنية، والظعن في السياسات التي تتطوي على تمييز عرقي، وللدفع بالإصلاحات في النظام العدلي.

المزيد من الموارد لصناديق الدعم القانوني:

هل تريد تأسيس صندوق للدفاع القانوني في منطقتك؟ انظر [دليل أفضل الممارسات](#) الصادر عن نقابة المحامين الوطنية:



إخلاء مسؤولية

هذا الكتيب غير ملائم للحصول على مشورة قانونية. يجب عليك الاتصال بمحاميك إذا تلقيت زيارة من مكتب التحقيقات الفدرالي (FBI) أو من مسؤولين من أجهزة فدرالية أخرى لفرض القانون. عليك أيضاً تنبيه أقاربك وأصدقائك وزملائك في العمل، وغيرهم ليكونوا مستعدين في حالة الاتصال بهم من قبل أحد هذه الأجهزة الحكومية.

هذا الكتيب من إعداد نقابة المحامين الوطنية، بالتعاون مع مخيم 'أعرف حقوقك' الذي تديره مؤسسة كولن كيرنيك، والمشروع الوطني لمساءلة الشرطة، والمشروع الوطني للهجرة التابع لنقابة المحامين الوطنية، وبمساهمات من لجنة العدالة المعنية بذوي الإعاقة التابعة لنقابة المحامين الوطنية، ولجنة الدفاع الجماهيري التابعة لنقابة المحامين الوطنية، وطلاب القانون من أعضاء نقابة المحامين الوطنية.

تنسيق الكتيب: ميتالي شارما

الرسومات الفنية من إعداد "بمايك أودوم" ("BMIKE" Odums) وهو فنان في مدينة نيو أورلينز منهمك في حوار عابر للقوميات حول تقاطع الفن والمقاومة، وذلك عبر المعارض والبرامج العامة والأعمال الفنية العامة.

	الموقع الإلكتروني لـ (BMIKE):
--	---

 /NLGnational	 @NLGnews
 @nationallawyersguild	 /nlg
www.nlg.org	